وقد مر الكلام عليه في حرف الحاء في حتى القاعدة السابعة قوله وما كان هذا القران ان
يفترى من دون الله تقدم الكلام على هذه الاية في حرف في ان المفتوحة قوله لحرك ما الفتيان
الى اخره ان تنبت اللحى في تاويل نبت اللحى وهذا المصدر في تاويل اسم الفاعل اي ما الفتيان
نابتة اللحى واللحية بكسر اللام تجمع على لحى بكسرها كفرية وقرب وعلى لحى بضمها كذروة
وذرى وندي الرجل اذا جاد فهو ندٍ قوله فقيل هو على ذلك اي على تاويل ان وصلتها
بالمصدر وتاويل المصدر باسم الفاعل قوله ويرده عدم صلاحيتها اي صلاحية ان لتجد
عسى للسقوط فلا تكون زايدة لان الزايد هو الذي يصلح للسقوط وقيد بالاكثر لان ان
يسقط بعد عسى قليلا قوله واما قول ابي الفتح في بيت الحماسة حتى يكون عزيز الخ هذا
دفع لما يتوهم من قول ابي الفتح يجوز كون ان زايدة في هذا البيت والحال ان مدخولها منصوب
ان الزايدة تحمل وقبل هذا البيت ومن تكرمهم في المحل انهم • لا يعلم الجار فيهم انه جاره • والتكرم
تفعل من الكرم والمحل القحط وحتى متعلقة بلا يعلم ومعنى يبين جهة يفارق وهو يحتم
الحال لغير ابي الفتح ان في البيت ليست بزايدة بل ظهرت في المعطوف على المنصوب بعد
حتى وان كانت لازمة للاضمار في الاول لانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوايل قوله
والمنصوب على معنى لا يليق ذلك المعنى بغيره المنصوب مبتدا ولا يليق الى اخره خبره وهذا
الذي ذكره ينتقض بغير فانها تنتصب على الاستثناء ومعناه قايم بما بعدها القاعدة
الثامنة قوله وسخلها في الصحاح السخلة بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة اسم للذكر
والانثى من ولد الضان والمعز ساعة وضعه وفي القاموس السخلة ولد الشاة ما كان
قوله وايّ فتى هيجا انت وجارها • فتى مضاف الى هيجا وهي بالمد والقصر الحرب وجارها
معطوف على فتى قوله ولا يجوز ان يقمن زيد قام عمرو وفي الاصح الا في الشعر احترز
بالاصح على مذهب الفرا ان ذلك يكون في النثر واختاره ابن مالك واستدل له بقوله
عليه السلام من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له قوله ان يستبعوا الى اخره
في الصحاح ويقال هذا الامر سبة بالضم اي عار يسب به ورجل سبة اي يسبه الناس وسببة
اي يسب الناس قوله اذ لا يضاف كلا واي الى معرفة مفردة سبق في حرف الكاف الكلام
على كل انها لاستغراق اجزاء المفرد المعرف نحو كل زيد حسن فكان ينبغي ان يقال يمتنع
كل بخلافها لان كلا اذا اضيفت الى مفرد معرفة افادت عموم الاجزاء والمقصود هنا انما
هو عموم الافراد القاعدة التاسعة قوله فلذلك فصلوا بهما الفعل
من معموله نحو كان في الدار او عندك زيد جالسا هذا عند جمهور البصريين وذهب ابن
السراج وابو علي الى جواز ايلا كان واخواتها معمول خبرها في نحو كان طعامك ياكل زيد
دون كان طعامك زيد ياكل وذهب الكوفيون الى جواز ذلك مطلقا قوله وفعل
التعجب هو بالنصب عطف على الفعل الناقص كان قوله وقدموها عطف على فصلوا بهما
وقوله على الفعل عطف على قوله على الاسم شارك له في العامل وهو قدموها دون قيد

وهو خير بن

وهو خير بن قوله فلا تلمني انني في الصحاح لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته فهو ملحي والجم
الكبير والبلابل جمع بلبال وهو الهم ووسواس الصدر قوله دبين الاستفهام والقول
الجاري مجرى الظن في الشرح ليس الفصل بين الاستفهام والقول الجاري مجرى الظن منوطا
بالظرف وشبهه حتى يكون ذلك من قبيل الاتساع فيهما اذ الفصل باحد المفعولين جايز ولو
كان غير ظرف فنص عليه في التسهيل وغيره قوله ابعد بعد تقول الدار جامعة • شملي بهم
هذا صدر بيت عجزه • شملي بهم ام دوام البعد محتوما • وفي الصحاح جمع الله شمله اي ما
تشتت من امره والمحتوم بالحاء المهملة من الحتم وهو القضا المبرم وحتمت عليه الشي اوجبته
والحاتم القاضي قوله اذن والله نرميهم بحرب • هذا صدر بيت عجزه يشيب الطفل
من قبل المشيب قوله فاكلاهي من تواني موانا • هذا عجز بيت صدره • باهبة حزم
لذ وان كنت امنا • ويدعى من تواني مواليا قوله وما كل من وافى منا انا عارف هذا
عجز بيت صدره • وقالوا تعرفها المنازل من منى قوله اما خراشة الى اخره تقدم الكلام
عليه في ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون قوله واما المسيلة الاخيرة هي تقدم
ما يتقدم الظرف على عامله المعنوي القاعدة العاشرة قوله في فنون كلامهم القلب
هو ان يجعل احد اجزاء الكلام مكان الاخر والاخر مكانه وهو ضربان احدهما ان يكون
الداعي الى اعتباره من جهة اللفظ بان يتوقف صحة اللفظ عليه ويكون المعنى تابعا
كما اذا وقع ما هو في موقع المبتدا نكرة وما هو في موقع الخبر معرفة والثاني ان يكون الداعي
اليه من جهة المعنى لتوقف صحته عليه ويكون اللفظ تابعا كقولهم عرضت الناقة على الحوض
والمعنى عرضت الحوض على الناقة لان المعروض عليه ما يكون له ادراك يميل به الى المعروض
او يرغب عنه وقبل السكاكي القلب مطلقا وقال انه يورث الكلام ملاحة ويشجع عليه
كمال البلاغة وامن الالباس وياتي في المحاورات وفي الاشعار والتنزيل ورده غيره مطلقا
وقيل ان تضمن اعتبارا لطيفا غير نفس القلب الذي جعله السكاكي من اللطايف قبل
وان لم يتضمن اعتبارا لطيفا رد لان العدول عن مقتضى الظاهر من غير نكتة تقتضيه
خروج عن تطبيق الكلام المقتضي لحال قوله كان سبيئة من بيت راس الخ هذا البيت
من قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وهجو ابي سفيان بن حرب قبل اسلامه
وخبر كان قوله بعد هذا البيت • على انيابها او طعم غض • من التفاح هصرة اجتنا
وفي الصحاح سبات الخمر سبا وسباء اذا اشتريتها لتشربها ولا يقال ذلك الا في الخمر
خاصة والاسم السباء على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر سبيئة فاما اذا اشتريتها
لتحملها الى بلد اخر قلت سبيت الخمر بلا همز وبيت راس قرية في الشام مشهورة بجودة
الخمر والغض بمعجمتين الطري وهصرت الغصن وبالغصن بفتح الهاء وتشديد الصاد
اذا اخذت براسه فاملته اليك شبه ريق المراة بخمر مزجت بعسل او بطعم تفاح
طري قوله ومهمه مغبرة ارجاؤه الخ المهمه المفازة والمغبرة المملوة بالغبرة والارجا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)